لم أنم

[مجزوء الخفيف]

نـــامَ صَـــحْـــبـــي، ولـــم أنَـــمْ،
مـــن خـــيـــالٍ بـــنـــا ألَـــمّ
طـــافَ بـــالـــرّكـــبِ مَـــوْهِـــنـــاً[1]،
بـــيـــنَ خـــاخٍ إلـــى إضَـــمْ[2]
ثـــمّ نَـــبّـــهْـــتُ صـــاحِـــبـــاً،
طـيّـبَ الـخـيـمِ[3]، والـشِّـيَـمْ[4]
أرْيَـــحِـــيّـــاً[5] مُـــســـاعِـــداً،
غـــيـــرَ نِـــكْـــسٍ[6]، ولا بَـــرِمْ[7]
قـــلـــتُ: يـــا بـــكـــرُ[8]، شـــفّـــنـــي
لاعـــجُ الـــحُـــبّ والألَـــمْ
إئْـــتِ هِـــنْـــداً، فـــقـــلْ لَـــهـــا:
لـيـلـةَ الـخَـيْـفِ[9] ذِي سَـلَـمْ[10]

(١) وردت القصيدة في الأغاني ١: ١٧١. وموهناً: ليلاً.
(٢) خاخ وإضم: موضعان.
(٣) الخِيم، بكسر الخاء: الأصل.
(٤) الشيم: الأخلاق، الصفات الحميدة.
(٥) أريحياً: واسع الخلق، يستريح للندى.
(٦) النكس: الضعيف الذي لا يدرك غاية.
(٧) البرم: الضجر.
(٨) يروى: «عمرو» بدلاً من «بكر».
(٩) ليلة الخيف: اذكري ليلة الخيف، والخيف موضع قرب مكة.
(١٠) ذي سلم: موضع.

ـ أورد الأغاني ١: ١٦١ خمسة أبيات لم ترد في الديوان، وهي التالية: [المتقارب]

تَـأَوّبَ لـيـلـى بـنـصـبٍ[1] وَهَـمْ وعـاوَدْتُ ذِكـرى لِأُمِّ الـحَـكَـمْ =

(١) النصب: البلاء والشرّ.